ولا عيبَ فيها غير شُكلة عينها ... كذاك عِتاق الطير شُكلا عيونها ... .

شهل والشّهُلة غير الشّكُلة وهي حمرة في سواد العين ; والمُرْهة : البياض لا يخالطه غيره وإنما قيل للعين التي ليس فيها كحل : مرهاء لهذا المعنى . هدب وقوله : أهدب الأشفار يعني طويل الأشفار . وقوله : شبح الذراعين يعني عبل الذراعين عريضهما . والمسربة الشعر المستدِقّ ما بين اللبة إلى السرة ; قال الذهلي : [الكامل] ... الآن لما ابيض مسربتي ... وعَضَضْتُ من نابي على جِذْمِ ... ترجوا الأعادي أن ألينَ لها ... هذا توهّم صاحب الحلمِ ... .

وقال أبو عبيد : في حديث النبي عليه السلام حين أتاه عمر فقال : إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها ؟ فقال : أمتهوّكوْن أنتم كما تهوّكت اليهود والنصارى ؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية